

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-64 من 19-الصلة وما

### ملكت أيمانكم|صالح الفوزان|أكابر العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله رب العالمين جعل الصلة كتاباً موقوتاً على المؤمنين وشهادـه ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

مخلصين له الدين وشهادـه ان محمداً عبده ورسوله بلـغ البلـاغ المبين صـلى الله عـلـيه وـعـلـى الـه وـاصـحـابـه وـمـن تـبـعـهـم بـاحـسـانـهـاـلـىـيـوـمـالـدـيـنـوـسـلـمـتـسـلـيـمـاـكـثـيرـاـاـمـاـبـعـدـاـيـهـاـالـنـاسـ - [00:00:25](#)

اتـقـوا الله تـعـالـى اـعـلـمـوا انـالـصـلـاـةـ هيـاـكـدـاـرـكـانـالـاسـلـاـمـ بـعـدـاـشـهـادـتـيـنـ فـهـيـ الرـكـنـ الثـانـيـ مـنـارـكـانـالـاسـلـاـمـ وـهـيـ اـوـلـاـمـ يـسـأـلـعـنـهـالـعـبـدـ يـوـمـالـقـيـامـةـ مـنـعـلـهـفـانـقـبـلـتـ - [00:00:56](#)

قـبـلـ سـائـرـعـلـهـ وـانـ رـدـتـ رـدـ سـائـرـعـلـهـ هـيـ وـصـيـةـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـامـتـهـ حـيـنـ خـرـوجـهـ مـنـ الدـنـيـاـ وـقـدـ كـانـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـكـرـاتـ الـمـوـتـ وـهـيـ يـقـولـ - [00:01:25](#)

الـصـلـاـةـ وـمـاـ مـلـكـتـ أـيـمـانـكـمـ فـمـاـ زـالـ يـكـرـرـهـ حـتـىـ ثـقـلـ بـهـ لـسـانـهـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ قـرـةـ عـيـنـهـ مـنـ هـذـهـ الدـنـيـاـ قـالـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـبـ الـيـ مـنـ دـنـيـاـكـمـ - [00:01:53](#)

الـنـسـاءـ وـالـطـيـبـ وـجـعـلـتـ قـرـةـ عـيـنـيـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـهـيـ تـنـهـىـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاقـمـواـ الـصـلـاـةـ اـنـ الـصـلـاـةـ تـنـهـىـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـلـذـكـرـ اللـهـ اـكـبـرـ مـنـ حـفـظـهـاـ وـحـافـظـ عـلـيـهـ - [00:02:19](#)

فـهـوـ لـمـ سـوـاهـاـ اـحـفـظـ وـمـنـ ضـيـعـهـاـ فـهـوـ لـمـ سـوـاهـاـ اـضـيـعـ وـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـنـظـرـ اـلـىـ قـيـمـةـ الـصـلـاـةـ عـنـهـ فـهـيـ هـيـ الدـالـةـ عـلـىـ اـيـمـانـالـعـبـدـ - [00:02:52](#)

قـالـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ قـالـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـهـدـ ذـيـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ الـصـلـاـةـ فـمـنـ فـمـ تـرـكـهـاـ فـقـدـ كـفـرـ مـنـ حـفـظـهـاـ وـحـافـظـ عـلـيـهـ - [00:03:21](#)

كـانـتـ لـهـ نـورـاـ وـبـرـهـاـ وـنـجـاـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـمـنـ لـمـ يـحـفـظـ عـلـيـهـ لـمـ يـكـنـ لـهـ نـورـاـ وـلـاـ بـرـهـاـنـ وـلـاـ نـجـاـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـحـشـرـ مـعـ فـرـعـونـ وـهـامـانـ وـقـارـونـ وـأـبـيـ اـبـنـ خـلـفـ قـالـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ - [00:03:48](#)

وـوـجـهـ حـشـرـهـ مـعـ هـؤـلـاءـ الـكـفـرـ اـنـ اـشـتـغـلـ عـنـ الـصـلـاـةـ بـمـلـكـهـ فـاـنـهـ يـحـشـرـ مـعـ فـرـعـونـ وـانـ اـشـتـغـلـ عـنـهـ بـوـزـارـتـهـ عـثـرـ مـعـ هـامـانـ وـانـ اـشـتـغـلـ عـنـهـ بـمـالـهـ عـسـرـ مـعـ قـارـونـ وـانـ اـشـتـغـلـ عـنـهـ بـتـجـارـتـهـ وـبـيـعـهـ وـشـرـائـهـ - [00:04:21](#)

حـشـرـ مـعـ اـبـيـ بـنـ خـلـفـ تـاجـرـ الـكـفـارـ بـمـكـةـ فـاتـقـواـ اللـهـ عـبـادـ اللـهـ فـحـافـظـواـ عـلـىـ صـلـاتـكـمـ قـالـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـوـلـاـمـ تـفـقـدـونـ مـنـ دـيـنـكـمـ الـصـلـاـةـ اـوـلـاـمـ تـفـقـدـونـ مـنـ دـيـنـكـمـ الـامـانـةـ - [00:04:56](#)

وـاـخـرـ مـاـ تـفـقـدـونـ مـنـ دـيـنـكـمـ الـصـلـاـةـ قـالـ الـامـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ كـلـ شـيـءـ فـقـدـ اـخـرـهـ لـمـ يـبـقـ مـنـهـ شـيـءـ فـلـاـ دـيـنـ لـمـنـ لـاـ يـصـلـيـ فـحـافـظـواـ عـلـىـ صـلـاتـكـمـ وـادـوـهـاـ كـمـ اـمـرـكـمـ اللـهـ - [00:05:20](#)

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ كـمـ تـرـيـدـونـ اـنـتـ حـافـظـواـ عـلـيـهـ بـادـئـهـاـ كـمـ اـمـرـكـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ بـشـرـوـطـهـاـ وـارـكـانـهـاـ وـوـاجـبـاتـهـاـ وـمـاـ تـسـتـطـيـعـونـ مـنـ سـنـنـهـ مـعـ الـخـشـوـعـ فـيـهـاـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ هـيـ الـصـلـاـةـ القـائـمـةـ - [00:05:46](#)

وـاـمـاـ شـكـلـ الـصـلـاـةـ مـنـ غـيـرـ اـقـامـةـ لـهـ فـلـاـ تـفـيـدـ صـاحـبـهاـ شـيـئـاـ وـمـنـ شـرـوـطـ صـحـةـ الـصـلـاـةـ صـلـاتـهـاـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ حـدـدـهـ اللـهـ لـهـ لـاـ وـلـيـسـ الـوقـتـ

الذى تختاره انت فالله جل وعلا قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - 00:06:23  
موقوتا اي مفروضة في اوقات معينة لا يقبلها الله الا فيها وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم بين هذه الاوقات بان صلاة الفجر عند طلوع الفجر الثاني وان صلاة الظهر - 00:06:56

بعد زوال الشمس وان صلاة العصر حينما يتساوى الشيء وظله يتتساوى الشيء القائم مع ظله فيدخل وقت العصر وقت صلاة المغرب عند غروب الشمس وقت العشاء عند مغيب الشفق الاحمر - 00:07:26

هذه المواقت بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته ومنها وهذه المواقت شرط لقبول الصلاة وصحتها فلا يجوز اخراج الصلاة عن وقتها الا لعذر شرعى كالمسافر الذي يجمع بين الصالاتين - 00:07:56

في وقت احداهمما لاجل السفر تسهيلا عنه وكالمريض الذي يحتاج الى الجمع ويلزمه بتركه مشقة فانه يجمع بين الصالاتين تخفيفا عنه وكالمطر في حالة الحظر بين المغرب والعشاء يجمع بينهما لاجل المطر - 00:08:31

والمراد المطر الذي يبل الشياب ويرطبها ويشق على الناس في طريقهم الى المسجد ذهابا وايابا فانهم حينئذ يجمعون بين المغرب والعشاء تخفيفا عنهم لثبت السنة بذلك ولكن يتلاعب كثير من الانتماء اليوم - 00:09:07

خصوصا الجهل والكسالى الذين يريدون ان يذهبوا هنا وهناك او ينشغلوا باشغالهم فاذا رأوا الغيم مجرد الغيم على السماء يجمعون او او رأوا رذاذا من المطر رذاذا خفيفا فانهم يجمعون - 00:09:41

وفعلهم هذا باطل ولا تصح معه الصلاة لانهم اخرجوها عن وقتها من غير عذر شرعى ويجب على جماعة المسجد ان يمنعوا هذا الامر من هذا التلاعب والعبث وقد كثر هذا في زماننا - 00:10:13

بل بلغنا ان بعضهم يجمع ويقصر يقصر العشاء ركعتين ظنا منه ان من جاز له الجمع جاز له القصر وهذا لجهلهم وتغريتهم وعدم المسئولية من القائمين على المساجد فالواجب الواجب منع هؤلاء من التلاعب - 00:10:39

بالصلاوة او استبدالهم بغيرهم ممن يقيمون الصلاة ويؤدون الامانة اتقوا الله عباد الله حافظوا على صلواتكم فانها هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين ولا يقبل منكم عمل اذا لم تقيموا الصلاة - 00:11:06

كما امركم الله سبحانه وتعالى هي تأمر هي تنهى عن الفحشاء والمنكر فالذي يحافظ على الصلاة فانه تنهى صلاته عن الفحشاء وتنهى عن المنكر والذي يتتساهم في الصلاة ويفرط فيها - 00:11:37

فانه لا يبالي بالفحشاء والمنكر والشهوات المحرمة والصلاحة لها قيمة عظيمة في الاسلام وفيها ذكر الله الله جل وعلا قال ولذكر الله اكبر ذكر الله في الصلاة اكبر منها النهي عن الفحشاء والمنكر - 00:12:07

فهي عبادة عظيمة لا يتتساهم فيها او يفرط فيها من في قلبه ايمان وقد كثرت التساهل بالصلاحة في هذه الاوقات الصلاة لها فضائل عظيمة يكفر الله بها السينات - 00:12:32

قال صلى الله قال الله جل وعلا واقم الصلاة وقال الله سبحانه وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين وقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان كفاره لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فهذا فضل عظيم لمن حافظ على صلاته وادها كما امره الله المشي اليها عبادة وكثرة الخطى الى الصلاة - 00:13:24

فيها اجر عظيم وتكفير للسينات يكتب له بكل خطوة يخطوها الى المسجد حسنة وتکفر عنه بها سينه انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموها واثارهم اي مشيهم الى المساجد واذا جلس المسلم في المسجد - 00:13:58

ينتظر الصلاة فانه يكون في صلاة وله اجر المصلي وهو جالس والملائكة تستغفر له ما لم يؤذني او يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه وهذا فضل عظيم - 00:14:28

لهذه الصلاة العظيمة التي جعلها الله في اليوم والليلة في اوقات مناسبة لا تشغله الانسان وتمتنعه من طلب الرزق او من اشغاله بل هي تعينه تعينه على مشاق الحياة وعلى جلب الرزق - 00:14:51

قال الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين يستعان بها على المصايب تعانوا بها على المشاق - [00:15:12](#)

كان صلی الله علیه وسلم اذا حزبه امر فرع الى الصلوة وقال يا بلال اقم الصلوة ارحنا بها كان صلی الله علیه وسلم اذا دخل في الصلوة يرتاح من هموم الدنيا - [00:15:35](#)

ويقبل على الله سبحانه وتعالى وتحط عنه اثقال كثيرة هذه هي الصلوة ليست الصلوة مجرد عادة او تقليد انها عبادة عظيمة لله انت تحتاج اليها اشد من حاجتك الى الطعام - [00:15:55](#)

والشراب فكيف تفرط فيها هذا من الحرمان فان ميزان الصلوة قل او او خف عند كثير من الناس اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله وربما يقول بعضهم الدين ليس بالصلة الدين في القلب - [00:16:19](#)

نقول له لو كان في القلب دين لاهتمامت بالصلة فمن علامه وجود اليمان في القلب ان تحافظ على الصلوة لأنها من سمات المؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون - [00:16:46](#)

المؤمنون فلا يحافظ عليها الا اهل اليمان واما الذي يضيعها او يتهاون بها فليس من اهل اليمان بل هو من اهل الاضاعة والخذلان ولا حول ولا قوة الا بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:08](#)

حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجانا او ركبانا فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:17:32](#)

ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه - [00:17:55](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها ل شأنه واهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثيرا اما بعد ايها الناس - [00:18:19](#)

اتقوا الله سبحانه وتعالى حافظوا على صلاتكم وعلى وعلى سائر دينكم فانه هو رأس مالكم الذي تلقون الله جل وعلا به يوم القيمة وتنجون به من النار وتدخلون به الجنة - [00:18:40](#)

والله سبحانه وتعالى حذر من اضاعة الصلوة فقال سبحانه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا من تاب الا من تاب وعمل صالحا وقال سبحانه وتعالى - [00:19:07](#)

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون سماهم مصلين لكن لما كانوا يصلون في غير الوقت توعدتهم بالويل وخبر انهم ساهون عن صلاتهم فاضاعة الصلوة والنهي آفاظ اضاعة الصلوة والسهو عنها - [00:19:34](#)

معناه اخراجها عن وقتها من غير عذر شرعي فلا تقبل حينئذ فقد اضاعها من يفعل هذه الافعال ويتشاغل عنها من الناس من يحتاج بالنوم يسهر الليل ولا يبالي بالصلوة فينام ويقول متى - [00:20:03](#)

يقول متى ما استيقظت اصلي ليس الامر في ليس الامر بيد الامر بيد الله سبحانه وتعالى الصلوة انما تكون في الوقت ولا تقبل في غيره لا تقبل في غير الوقت من غير عذر شرعي. وليس النوم عذرا شرعا لكل احد - [00:20:29](#)

انما النوم الذي يغلب على الانسان وهو حريص على القيام للصلوة ولكن يغلب عليه بعض الاحيان فهذا عذر اما الذي يتعمد النوم ويقول متى ما قمت بغضهم لا يصلني الا اذا اراد ان يذهب الى الوظيفة - [00:20:56](#)

اذا اراد ان يذهب الى وظيفته بعد الشمس هذا لا تقبل صلاته الواجب ان يقوم في الوقت ويصلني مع المسلمين في المساجد ثم يعود الى نومه ولا يضيع الصلوة على حسب هوا ما هو المقصود انه يصلني الصلوة الشكلية في اي وقت - [00:21:17](#)

مقصود ان يصلني كما امره الله سبحانه وتعالى فاذا اخرج الصلوة عن وقتها متعمدا لم تقبل منه صلاته ولا تصح منه صلاته فهو لم يصلني فالواجب على المسلم ان يحذر من هذا - [00:21:45](#)

وبامكان من يخشى من غلبة النوم ان يعمل الوسائل التي توقفه للصلوة وهي كثيرة اولا ان يعزم على القيام فاذا عزم على ذلك اعنه

الله اذا عود نفسه على القيام اعانه الله سبحانه وتعالى - [00:22:04](#)

ان يجعل عنده منبها يوقظه للصلوة وهذا ميسر والحمد لله ان يواظبه من حوله اما ان يفوت ويقول متى ما استيقظت  
اصلي هذا مضيع للصلوة وساقم عن الصلاة - [00:22:27](#)

ومتوعد بالغي والويل ولا حيلة الا بالله اتقوا الله عباد الله حافظوا على صلاتكم والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك  
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واعلموا ان خير الحديث كتاب الله - [00:22:51](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن  
شد شد في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:23:22](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين  
الائمة المهديين ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين - [00:23:44](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمروا اعداء الدين واجعل هذا  
البلد امنا مستقرا وسائقا بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين - [00:24:07](#)

اللهم كف عنا عدوان المعتدين وظلم الطالمين وجور الجائرين اللهم كف عنا بأس الذين كفروا فانت اشد بأسا وأشد تنكيلا اللهم من  
اراد الاسلام والمسلمين بسوء اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء او اذى فاشغله بنفسه - [00:24:32](#)

واصرف عنا كيده واجعل تدميره في تدبیره وادر عليه دائرة السوء وانزل به بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين اللهم اصلاح ولادة  
امورنا واجعلهم هداة مهتدین غير ظالمين ولا مضلين - [00:24:57](#)

اللهم اصلاح بطانتهم وارزقهم الجلساء الصالحين الناصحين اللهم انصر بهم دينك واحفظ بهم امننا وابيمانا واستقرارنا في اوطاننا ولا  
تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:25:20](#)

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله  
اذا عاهدتם ولا تنقض اليمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون - [00:25:46](#)

فاذكروا الله يذكركم واسكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر - [00:26:10](#)